

رياض الصالحين [813] تحرير وصل الشعر والوشم [5461] للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 1162

0202

مصطفى العدوى

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله في كتابه رياض الصالحين تحت باب تحرير وصل الشعر والوشم إلى أخره وعن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية رضي الله عنه. عام حج على المنبر وتناول قصة من شعر كانت في يد حرسه

فقال يا أهل المدينة يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخاذ نساوهم يعني يصلون شهراً بشهر

قد تكلم العلماء في مسألة وصل الشعر هل وصل الشعر عموماً يذم؟ أم أن وصله بالشعر الادمي الذي يتضمن غشاً وتديسياً والذي يذم تجاوز بعضهم أن يوصل الشعر بخيوط أو بقطعة قماش لربط الضفيرة

قالوا أما الشهر الذي يوهم أنه شعر ادمي فلا يجوز ولعل الله الواصلة والمستوصلة. عن ابن عمر رضي الله عنه عندهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة

الوصلة التي تصل إشارة رأسها بشعر آخر والمستوصلة التي تطلب أن يفعل ذلك بها والواشمة والمستوشمة الوشم معروفة اليد تجرح ويوضع فيها كحل ونحو ذلك. وبعد ذلك تضمد آن تكون خضراء مكتوب عليها

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتفلجات للحسن عفواً والمنتقمات والمتفلجات للحسن

المغيرات خلق الله فقالت له امرأة في ذلك قال وما لي لا العن من لعن رسول الله وهو في كتاب الله

قال تعالى وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا في رواية أخر ان المرأة قالت يا ابن مسعود ما لك تلعن قال ومني لا العن

من من لعنه الله من وصف ولعنه رسول الله. قالت لقد قرأت بين الدفتين ما وجدت فيه أن النبي لأن الواصلة فالمستوصلة قال إن كنت قرأتيه فقد وجدتنيه الم تقل لي وما أتاكم الرسول فخذوه ما نهاكم عنه فانتهوا

قال المتفلجة هي التي تبرد من أسنانها ليتباعد بعضها عن بعضهم قليلاً تحسنتها وهو الوشر والنامضة التي تأخذ من شعر حاجب غيرها وترفقه ليصير حسناً ليصير حسناً والمنتقمات التي تأمر من يفعل بها ذلك

هذا وصلي الله على نبينا محمد وسلم. الحمد لله رب العالمين